

نهاروند



نساء !

الصحيح المدون في الاسفار عن النساء
- أو قرآن وثائقهن الحياة بين
ثنايا اسرارهن لسمعا -
ان المرأة تعيش مختلة الخطى
حتى يتذوق قلبها الرجل الدماء / ماء
وما قبلها :
تعبث بها رائحة القادم وتفتتها الوحشة
تعيد الأخطاء نفسها
كي لا يقال عاقلة !
أبدية الانطفاء
متوقدة بلا جمر
باردة الأطراف ..
يتفقت بين اهدابها الملح يايسا
ولا ماء معه
دون حدث
ولا احاديث منخفضة الصوت
تكركر ، فتعود تنهد !
تتمدد فوق سرير اغصانها
وتورد اوراقها
وتبتل
وتبتل
حتى تنام باسمه متدفقة بالماء والحياة
الحرز ينام
النار
البرد
والريح تنام في حضن الآتي
وليس من يتبأ به .. !

(2)

امراة (س) :
- أمنت بالقدر
امراة (ص) :
- كبرت بالنصيب
امراة (س) :
احتفلت بالراحة للمرة الاولى بعيد
ميلادي
امراة (ص) :
- ميلادي لا يحتاج احتفال
فهو بلا تاريخ !
امراة (م) :
طارت بلا اجنحة
كفراشات ربيع تثبت بين ابتسامات
الاطفال
والاغصان
والعشاق
والطرير
ذهبت تتذوق الفصول
بتكئة خالدة في كاس حلمها
يطعم العنب المعتق
فتشرب بلا ارتواء
فتتوازن لتعود لكاس امنياتها

(3)

يختل قلبه حين التفاتة فيعثر
بحمل الأقدام الخطيئة ..
مختل القلب لايزن الخطي
فتعثر في الأرض المستوية
سليم العقل ليس وحده الناجي
المجانين التقطوا حكمة تقول :
نحن في هذا المكان بسبب الجنون فقط
لكن الخارج ممتليء بالأغبياء المجانين !
والنساء بين كل الاحياء
يعرفن الحكاية
وهناك من اسررن :
« شغفها حيا »
وأخريات :
« قطعن ايديهن » !
فما انت صانع بنسوة المدينة ايها
الفتى ؟
يا ايها الفتى متى تكف عن تجنب
الحياة ؟
متى تعقل وتجن باحد ؟
متى تقول لنا اسرارك ؟



فهد دوحان

fhddohan@hotmail.com

وداعاً للحنين !

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حياه يثور
وضعت بدو حذتي مدري غديت بدو حشة الوادي
أغيب ارتب احساسى وادور للقصيد حضور
وأجي هاك البسيط / المستهيد / المزعج / الهادي
لك الله من ثلاث شهور واكثر من ثلاث شهور
وانا كنى غريب وغريتي في حضرة بلادي
وداعاً للدروب المتعبه والضاطر الكسور
وداعاً للحنين اللي يغيب فوجهه رقادي
توطنت الغياب عن الحضور ونوره المنشور
لذا سجيترجلي بالظلام وبعلم بعادي
انا العادي ما بين المترفين ونظرة المفرور
وانا المفرور ما بين البسيط وهقوة العادي
سكوتي ميزتي وأبسط عيوي حظي المعثور
وخصمي دمعته تفضج شعوري لحظة اعيادي
كفاني اني رحلت ولا رحلت الشاعر المغمور
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظة إيجادي

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي
ظلام ما يبشر بالسبات ولا ينزب نور
وانا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي
وانا ما بين تبه الذكريات وهمي المقبور
أدور في ركاب الأمس عن تاريخ ميلادي
بدحادي هاجسي بين الغياب ورغبة الجمهور
انا مدري من المجني عليه ومنهو البادي
هقيت اني ملكتك ما هقيت ان الاماني بور
وتلحفت الحنين ولا قويت اقوى على جهادي
أحبك كثر ما شعري على طرق الحزن مجبور
وأحبك كثر ما داعب خيالك لذة سهادي
عطيتيني من غيابك مكان الشاعر المشهور
وانا اعطيتك من أغلى ما ملكت بدورثة أجدادي
لك الله من تركتيني هذاك المجل المعطور
أمر يدساحة اهل الشعر مثل الضايغ / الغادي

عبدالله فليج